مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/١٠/٣٠

محـادثات طرابلس تدخـل يومها الثالث بمناقشة خطة عمل المستقبل

السـادات والقذافى استعرضا فى جلسة طويلة حضرها كل أعضـاء مجلس الثـورة الليبى صـيغة العمـل فى الدولـة الاتحـادية

الزيات وصـل الى طـرابلس مسـاء أمس لبحث أسس التنسيق بين الاتحاد الاشتراكى فى البلدين

طرابلس فى ٢٩ ـ من زكريا نيل ـ استعرض الرئيسان أنور السادات ومعمـر القـذافى ، فى ثالث أيـام محادثاتهمـا التى أوشـكت على الانتهـاء ، خطة عمل المسـتقبل فى المرحلة الدقيقة القادمة، وهى المرحلة التى وصفها الرئيس السادات أكثر من مرة بأنها سـوف تشـهد القرار الحاسم ازاء استمرار الاسرائيليين فى احتـلال الاراضى العربيـة فى ظروف لا هى بالسلم، ولا هى بالحرب

وقد جـرت مباحثات اليوم فى مبنى مجلس قيادة الثـورة الليبية وحضرها جميع أعضـاء المجلس . وفى المساء عقد الرئيس السـادات والعقيد القذافى اجتماعا مغلقا بمنزل العقيـد القذافى فى طرابلس .

وكانت محـادثات اليـومين الماضيين والتى جرت فى قصر الضـيافة حيث ينزل الـرئيس السادات قد ركزت على دراسة تقييم شامل وجذرى لكل المرحلة السابقة ، بهدف الوصـول الى

تقدير موقف متكامل يكون اساسا لخطة عمل المستقبل . كما يضع خطة متكاملة لصيغة عمل الدولة الاتحادية فى هذه المرحلة .

وعلى الرغم من تعدد الموضوعات التى تم بحثها خلال هذه المباحثات ، فلقد كانت جميعها فروعا لقضية اساسية واحدة ، هى قضية مجابهة العدوان الاسرائيلى .

وكان بين من حضروا المباحثات من الجانب المصرى السفير جمال شعبر سفير جمهورية مصر العربية فى طرابلس والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس لشئون المعلومات .

غير ان من الملاحظات البارزة فى المحادثات انها لم تخضع لاية مراسم أو شكليات .. فلم تكن هناك مائدة اجتماع، كما لم تكن هناك محاضر لتسجيل المناقشات وانما كانت المحادثات حوارا ونقاشا لعدد من الدراسات المتكاملة لطبيعة الموقف الراهن واحتمالاته .

وكان الرئيسان قد التقيا ظهر اليوم ، بعد جلسة طويلة بدأت فى الساعة العاشرة من مساء امس ، وانتهت فى ساعة مبكرة من الصباح — حتى موعد السحور — ثم توجها معا الى مسجد سيدى عبد الغنى لاداء صلاة الجمعة .

مباحثات الزيات فى طرابلس

وقد وصل اليوم الى طرابلس السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى فى مصر.

وعلم ان مهمة السيد الزيات فى ليبيا تتعلق ببحث وسائل تعزيز فرص التلاحم بين التنظيم السياسى فى كل من مصر وليبيا واسس تنسيق العلاقات بين الاتحاد الاشتراكى فى البلدين تحقيقا للترابط والتفاعل بين الجماهير فى دول الاتحاد .

وجدير بالذكر أن محادثات ذات طبيعة مماثلة كانت قد جرت فى دمشق خلال زيارة الرئيس السادات الاخيرة ، عندما تم بحث وسائل تعزيز فرص التلاحم بين الاتحاد الاشتراكى فى مصر وحزب البعث فى سوريا بهدف خلق وحدة تنظيمية تكون أساسا للحركة العربية الواحدة ، وذلك وصولا الى ما حدده الدستور بشأن وحدة التنظيم السياسى فى الدولة الاتحادية .

[وقد نصت المادة ٦٢ من دستور دولة الاتحاد على ان تتكون بقرار اجماعى من مجلس رئاسة الاتحاد ، جبهة سياسية تضم ممثلين عن قيادة التنظيم السياسى فى كل من الجمهوريات الاعضاء ، وترتبط هذه الجبهة بميثاق للعمل القومى فى اتحاد الجمهوريات العربية من اجل تحقيق التفاعل والترابط بين جماهير الشعب فى جمهوريات الاتحاد ، وترسيخ اسس الديموقراطية وقيمها وتوحيد منطلقات واساليب العمل السياسى فى الجمهوريات الاعضاء ، وخلق مناخ ملائم لقيام الحركة العربية الواحدة . والى ان يتحقق ذلك ، تكون القيادة السياسية فى الجمهورية هى وحدها المسئولة عن تنظيم ممارسة النشاط السياسى داخل الجمهورية □